فاحرقوه فصار عليه حلا ... وهاك الرشيد خان على الحرائبي

وحضر يوما مجلس محمد ومعه الملك الناصر واستدعى ظهر بالكلاحة فقال له استاذ الدار انه ورائك فقال له الملك الناصر سليمان من اهل البيت فقال له

رعى الله ملكا ما له من مشابه ... يحل على العافي ولم يك مسانيا
لاهنك انه اصبت حسام مجده ... وكنت سليمانا فاصبحت سلمانا

ومن شعر عون الدين

يا ساقيا اقتضى السيد معتسفا ... بضارم ربك في عشيره واني
انجزت يا سام ثم تلك اليد وقد ... ولا تعدل بلغت المنى عز مرودداني
واقصد علاي ذلك الله تلاف بها ... ماست منها مخيلة الهران والبان
مركل بيض اهبيا العوام اذا ... وكل اسم قد دانا بالحال له
وكل ذا اسم قد دانا بالحال له ... في فترة فتنت من سحر اجفان
ورب صدغ يد في الخد مرسله ... ورد وجنته ورد وجنته
وانت دينة ورد وجنته ... الدنيا بيلس والدنيا رسانى
ورح عني دريني ثم جي له ... وضت منشورها في طي كتمانى
فهمت منه اشارات فهمت بها ... الدنيا ما بين شيس ومطران
واعبر بدير رهبان دائم ترفرف ... دارت براح شماس ورهبان
واستقبل راحتها بحي كانون ... بت بيمناها هو كان شيطان
سواعد الدهر في ذوقت ... حتى انقضى وبدي عيد نيسان
ثم رحت في الدنيا سيفها واشربها ... احاب رمز ولم يسمع بنيان
سالت نوناس عن كاس ما ثم ها ... عن ابن مريم عن موسى بن عمران
وقال الحبر في شمعون بنت له ... انوارها فاكملوا عيسى بن عمران
يا ليتها سدرة بالطور شرقة ... من عهد هرمس من قبل ذي كنعان
وهي الهدام الذي كانت معتقة ... عنها شمس الضحى في نوم هامان
وهي ابني عيدم بنا فارس فكبي ... على الهداي وليس الشمع من شابي
سكرت منها ولا صحو جنت بها ... ما قيل فيها سبز ربح والحان
وسوف يصحا اهلا واشدهم ... وينثني الكون من اوصاف نشوان
حتى تقبل لنا عطا فاطرا ... في الجود دان ولا عن جوده ثاني
حبر الملوك صلاح الدين ليس له

سليمان بن عبد الملك بن مروان

من اخبار ملوك بني امية ولي الخلافة في جمادي الاخرة سنة ست وتسعين بعهد الوليد بالعهد من ابيه وكانت داره موضع سقاية بحيرون وكان فصيحا مفوها حوثرا العدل محب الخير ومن سيرته سنة سبعين وتوفي في عاشر صفر سنة تسع وتسعين بمدينة رابق من سلمه وهو مخيط فنزل وهو محموم فمات الجمعة الاخرى حتى مات من وجع عبد العزيز وكان جميل الوجه وعزل عمال الحجاج واخرج من في سجونه ثم ان وهم بالاقامة في العيش وجع سنة تسع وتسعين وقال لعمر بن عبد العزيز لما رأى الناس في الموسم ابا الزبير هذا الذي لا يصيبه عيد هم الا الله تعالى ولا يسع رزقهم غيره فقال يا امير المؤمنين هو لا اليوم رغبتك وقد اخرك فبكى بكاء شديدا ثم قال يا الله استعين وكان من الاكلة قال ابنه اكل ابي اربعين دجاجة تشوى على الرز واكل اربعا وثمانين كلوة يشتهيها وثمانين جرو فقد واكل شعير رماله وصوما وابي عكوك رسيب طابي فاكلها جميعا وقيل انه في بيت اخضر وختنه فطا اخضر عليه ثياب خضر فنظر في المرآة فاعجبته نفسه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم نبيا وكان ابو بكر صديقا وكان عمر فاروقا وكان عثمان حييا وكان معاوية حليما وكان يزيد صيودا وكان عبد الملك سايسا وكان الوليد جبارا وانا الملك

الشاب

الشاب فما امر عليه الشهر حتى مات وقال سعيد بن عبد العزيز ان سليمان ولي وهو الى الشباب واليوم يا هو فقال له عمر بن عبد العزيز يا ابا حفص انا قد وليتنا ما ترى ولم يكن لنا بد ديوه علم فما رايت من مصلحة العامة فرايه يكتب فكان من ذلك عزل عمال الحجاج واخراج من في سجون العراق وكان يسمع من عمر بن عبد العزيز جميع ما يرفع به وقدم عليه موسى بن نصير من تاجيه المغرب وسلمة بن عبد الملك فبينما هو على ذلك اذ جاءه الخبر من الروم ان الروم خرجت على ساحل حمص فسبت امراة وجماعة فغضب سليمان وقال والله لاغزونهم ان الروم خرجت على ساحل حمص فسبت امراة وجماعة فغضب سليمان وقال والله لاغزونهم ان شاء الله تعالى فاخرج بهما القسطنطينية او اموت دون ذلك ثم غزى جماعة اهل الشام والجزيرة والموصل في البر في بحر مايه وغزى اهل مصر والمغرب في البحر في الف مركب وهي جماعة الناس سلمة بن عبد الملك وغزى داود بن سليمان في جماعة من اهل بيته وقدم سليمان من الهند من ابي دمشق ومضى حتى نزل مرج دابق فاقام بالمرج قال عبد العزيز وسمي سليمان بن عبد الملك مفتاح الخير لانه استخلف عمر بن عبد العزيز وقال ابن سيرين رحم الله سليمان بن عبد الملك اتيته خلافة خير وختمها بخير فتح خلافته باحياء الصلاة مواقيتها وختمها بابا استخلف عمر بن عبد العزيز رحمهما الله تعالى

سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس

الهاشمي احد اعمام السفاح والمنصور ولد سنة اثنين وثمانين وتوفي سنة اثنين واربعين ومائة وكان سليمان كريما جوادا اثر برجل بسلة فيها عشرة دنانير فحملها عنه وكان يعتق في كل موسم عشرة عرفة مائة نسمة وبلغ عطاؤه في الموسم على قريش والانصار خمسة الاف الف درهم

سليمان بن علي الصاحب معين الدين

الرومي ناه كان ابوه بهاء الدين وكان علي بن محمد الحجاب سكن الروم وكان يقرا القران فتوصل حتى صار يغزي اولاد مستوفي الروم ثم تاب عنهم وولي موضعه في ايام السلطان علاء الدين وظهرت كتابته فاستوزره ثم وزر لولده غياث الدين الى ان مات سنة اثنين واربعين فعظم امره الى ان استولى على ممالك الروم وصالح التتار وعمرت البلاد وكاتب الملك الظاهر ثم انهم عليه ايضا وسيره الى الله هولاكو الذي جر الظاهر على بلاد الروم وحصل ما وقع من قتل المعتصم فبكت الخوارزمي وسقت الكتاب بين يدي الجاثليق وقالوا الله ولاناه هولاكو فقتل رجالنا ولا لدهم قتله فقتله وكان اذا دخل العالم وتجمعا نهم له اقدام على الاهوال وجرى بجمع الاحوال قطعت الرقبة وهي حي والحي في مرحله وسلق واكل الحمد من بعضهم وصفي عليه من الروم تاس وخلايق وذلك سنة ست وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى

سليمان بن علي بن عبد الله بن علي

الشيخ الاديب البارع عفيف الدين الكنعاني كان كوفي الاصل وكان يدري النحو فاوتكلم على صلاح الدين الايوبي فقال الدين الايوبي رايت جماعة ينسبونه الى رقة الدين والميداني مذهب البصيرية وكان حسن الشعر من الاخلاق له حرمة ووجاهة خدم في عدة جهات وقال الجزري في تاريخه انه عمر ببلاد الروم اربعين حلوة يخرج من واحدة ويدخل من اخرى وله في كل علم تصنيف وحسن بعضهم قال طلعت عليه يوم فنص فقلت له لبيك حالك قال لي من عرف الله كيف يخافه والله منذ عرفته ما خفته وانا فرحان بلقايه قال الشيخ صلاح الدين الصفدي وحضرت في الشيخ علي الباقي قال كان عفيف الدين من اهل الستيا الخوانة بدمشق فخرج الاسعدين السيد لما غزا في دمشق فحضرا السلطان الملك المنصور فقال له يوم ما يا عفيف الدين اريد منك ان تمدح اورا فاعجم وقال الخوارزمية وعاهنها فقال لهم وطلبها منه مرة اخرى وفرقه وهو يقول ثم يقال في الاخر الاك كلها اطلب منك الاوراق تقول في فهم واغلظ له في القول فغضب الشيخ عفيف الدين وقال له دعك من القول هذا الكلام يكلمني يا ابن الكلبة يا خنزير وهذا من مجلس المسلمين والا تصعد عليك بصفة لا غرقوك ثم شق ثيابه بيده ليدخل على السلطان فقام الناس اليه وقالوا هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)